يبعث ا ريحا يمانية طيبة فيقبض فيها روح كل مؤمن ثم يبقى محاح من الناس فيتسافدون كما تتسافد البهائم فمثل الساعة كمثل رجل يطيف حول فرسه ينظرها متى تضع .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد ا بن عمرو بن العاص قال : ما كان منذ كانت الدنيا رأس مائة سنة إلا كان عند رأس المائة أمر .

قال : فتحت يأجوج ومأجوج .

وهم كما قال ا : من كل حدب ينسلون فيأتي أولهم على نهر عجاج فيشربونه كله حتى ما يبقى منه قطرة ويأتي آخرهم فيمر فيقول : قد كان ههنا مرة ماء فيفسدون في الأرض ويحاصرون المؤمنين في مدينة إليا فيقولن : لم يبق في الأرض أحد إلا قد ذبحناه .

هلموا نرمي من في السماء .

فيرمون في السماء فترجع إليهم سهامهم في نصلها الدم فيقولون : ما بقي في الأرض ولا في السماء أحد إلا وقد قتلناه .

فيقول المؤمنون : يا روح ا ادع ا عليهم .

فيدعو عليهم فيبعث ا في آذانهم النغف فيقتلهم جميعا في ليلة واحدة حتى تنتن الأرض من جيفهم فيقول المؤمنون : يا روح ا ادع ا فإنا نخشى أن نموت من نتن جيفهم .

فيدعو ا فيرسل عليهم وابلا من السماء فيجعلهم سيلا فيقذفهم في البحر .

وأخرج ابن جرير عن حذيفة Bه قال : لو أن رجلا اقتنى فلوا بعد خروج يأجوج ومأجوج لم يركبه حتى تقوم الساعة .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري وأبو يعلى وابن المنذر عن أبي سعيد Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد واقترب الوعد الحق قال : اقترب يوم القيامة .

وأخرج عن الربيع واقترب الوعد الحق قال : قامت عليهم الساعة .

الآية 98 - 104